

نهيان بن مبارك: رسالة الإمارات للتعايش لا تستثني أحداً



قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح إن رسالة التعايش والتسامح التي تحملها دولة الإمارات إلى العالم لا تستثني أحداً، فهي موجهة للجميع في الداخل والخارج للمواطنين والمقيمين وللأفراد والمؤسسات وللأسر كباراً وصغاراً.

وأكد أن هدف الوزارة الأول هو تعزيز قيم التسامح والتعايش واحترام التعددية والقبول بالآخر فكرياً وثقافياً ودينياً، ونبذ العنف والتطرف والكراهية بكافة الوسائل المتاحة، وذلك من خلال البرامج والمبادرات المحلية والعالمية التي تنظمها على مدار العام وفي القلب منها المهرجان الوطني للتسامح.

جاء ذلك خلال اطلاع الشيخ نهيان بن مبارك، على آخر استعدادات وزارة التسامح لإطلاق «مسيرة التسامح» التي تنطلق في حديقة أم الإمارات في الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة التاسع من شهر نوفمبر الحالي مع انطلاق فعاليات «المهرجان الوطني للتسامح» الذي تنظمه الوزارة بمشاركة أكثر من 120 جهة اتحادية ومحلية وخاصة على مستوى الدولة وما يصاحبها من فعاليات وبرامج ومبادرات.

ووصل حجم طلبات المشاركة في المسيرة من كل الجاليات المقيمة على أرض الدولة إلى أكثر من 100 جالية، لتكون المسيرة تعبيراً رمزياً عن المجتمع في الإمارات بفئاته كافة كمجتمع متسامح ويجيد ثقافة الحوار والتعايش.

وأوضح أن المسيرة تهدف إلى دعم وتعزيز قيم التسامح والإنسانية بين مختلف الأديان والجنسيات في العالم وتقديم صورة مجتمعية رائعة عن الوضع الحالي للحياة داخل الدولة، والتي تتمثل في التضامن والتعايش المجتمعي بين مختلف فئاته بما يمثل حالة فريدة على المستوى العالمي، مشيراً إلى حرص الوزارة على مشاركة كل الفئات بمختلف الأديان والألوان والأعراق والجنسيات معا.. مؤكداً أن عدد الجاليات التي طلبت المشاركة في المسيرة تجاوز المئة حتى الآن وينتظر أن يرتفع هذا الرقم خلال الأيام المقبلة.

وأضاف أنه اطلع على كل تفاصيل المسيرة، التي يشارك بها القيادات المجتمعية والفكرية في الإمارات إضافة إلى عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة، مشيراً إلى أن المسافة التي ستقطعها المسيرة تبلغ كيلومترين لإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة بما في ذلك أصحاب الهمم.

وأطمأن على توافر الخدمات اللوجستية كافة بحيث تكون متاحة أمام المشاركين، مؤكداً أن الباب مفتوح أمام كل الفئات للمشاركة بما في ذلك الأسر والأفراد وطلاب المدارس والجامعات وغيرهم من فئات المجتمع لأنه يعتبر يوماً يتوحد فيه الجميع دعماً للتسامح والتعايش والسلام الاجتماعي وقبول الآخر.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك أن المسيرة تعد أحد أهم الفعاليات الكبرى التي تنظمها وزارة التسامح ضمن مهرجان الوطني للتسامح الذي ينطلق خلال الفترة من 9 - 16 نوفمبر الجاري تحت شعار «على نهج زايد».

من جهة أخرى، أكد وزير التسامح، أن دولة الإمارات تأسست على التسامح، فهو سمة أصيلة وقيمة عظيمة آمن بها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقال إن التسامح نهج ترعاه قيادتنا الرشيدة ويتعزز كل يوم في حياتنا، وأن المدرسة الإماراتية هي منظومة متكاملة من القيم الإماراتية الأصيلة التي تقوم على التسامح واحترام الجميع والتنوع والتعايش مع مختلف الجنسيات والثقافات والأديان على أرض الإمارات، مشيراً إلى الدور الذي تنهض به المدرسة الإماراتية في إعداد وتأهيل الطلاب والطالبات وزرع قيم التسامح والسعادة فيهم.

جاء ذلك، خلال افتتاحه المحطة الأولى لبرنامج «محطات التسامح والسعادة» في مدارس الإمارات الوطنية بمجمع مدينة العين، والذي تنظمه المدارس بالشراكة مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من المدارس الخاصة بالدولة، بحضور محمد سالم الظاهري مستشار دائرة التعليم والمعرفة والدكتور حمد اليحيائي الوكيل المساعد لقطاع المناهج من وزارة التربية والتعليم وأمل الكوس أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وزير التسامح: الإمارات سبّاقة إلى دعم فلسطين

حضر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح حفل العشاء السنوي الذي أقامته «مؤسسة التعاون» في أبوظبي والذي يتزامن مع الاحتفالات بـ «عام زايد» و مرور خمسة وثلاثين عاماً على إنشاء المؤسسة.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال كلمته بحفل العشاء بفندق جميرا أبراج الاتحاد حرص دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» على أن تكون سبّاقة إلى دعم فلسطين وجميع المؤسسات التي تخدم المجتمع والإنسان فيها ومساندة حقوق أبناء شعبها من أجل حياة حرة كريمة آمنة ومستقرة.

وقال: «إننا هنا من أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة نقدم لجميع أبناء فلسطين الوعد والعهد بأن نبذل كل الجهد من أجل دعم كفاحهم ومساندتهم في سبيل تحقيق كل ما يتطلعون إليه من آمال وطموحات». (وام)